

تحت المجهر

مخاوف غربية من نكسة أمنية

هتاف هدام

أكدت جلسة الحوار الثالثة عشرة بين حزب الله وبتار المستقبل ضرورة استمرار الحوار مهما كلف الأمر ومتابعة الخطط الأمنية وعدم القيام بما يوجب النزاعات من دون طائل، والسعي لتلايل الصعوبات أمام استعادة المؤسسات الدستورية دورها. إلا أن أوساط دبلوماسية اعتبرت أن الحوار بين حزب الله والمستقبل وحزب الله لا يعد كافياً، فهو لا يدخل في عمق القضايا الخلافية، ويجب أن يتراق مع أجواء تهدئة ومع خطوات عملية على الأرض، بدل أن يستمر داخل جدران عين التينة.

إن الإجماع الدولي حول تأييد الأمن والاستقرار في لبنان ما زال ساري المفعول، إلا أن المصادر الدبلوماسية تبدي تلمحلاً من التصعيد الكلامي والإعلامي، وحذراً من المواقف العالية الذرية بين حزب الله والمستقبل، فالاحتقان إذا زاد عن حجه لا أحد يعلم إلى أين سيأخذ البلد، فهناك قلق وخوف غربي من تعرّضه لأي نكسة أمنية.

وتتمنى أن يجد حوار عين التينة حلاً للآزمة الحكومية العالقة، فالبلد واقف على صوص ونقطة، وإذا طارت الحكومة دخل لبنان في دوامة التعطيل، لا سيما أنه أمام فراغ رئاسي طويل.

يؤكد حزب الله الحوار مع تيار المستقبل على رغم التباين الكبير في الملفات الإقليمية والاستحقاقات الدستورية. فإذا كان الله تحاور مع ايليس، فكيف لا يتحاور حزب الله مع تيار المستقبل، فإن يبقى الحوار قائماً خير من عدمه.

لن تتوقف لقاءات عين التينة، فهي حاجة للطرفين من أجل تخفيف الاحتقان المذهبي القائم، وعدم تشكل ظروف الانفجار الداخلي. ولا هدف آخر لها. صحيح أن أهداف كل من الطرفين تختلف عن الآخر، إلا أنهما يلتقيان على ضرورة المحافظة على الاستقرار الداخلي. وعلى هذا الأساس سيبقى الحوار قائماً طالما أن هذه الأهداف موجودة، لكن هذا لا يعني أن يكون الحوار في تسيير المؤسسات الدستورية وفقاً لما يراه أي من الطرفين. ظل تيار المستقبل مجلس النواب، وفي ظل التعطيل بدأ الحوار ولم يؤد إلى فتح المجلس النيابي أمام التشريع، فتيار المستقبل لم يتحرك لدى حلفائه المسيحيين لحضور الجلسات التشريعية.

ويعلم تيار المستقبل أن عدم الاستجابة لمطالب رئيس تكثل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، سيلزم حزب الله الذي تربطه علاقة استراتيجية معه، أن يقف إلى جانب حليفه في الحكومة، الذي يرفض نقاش أي بند من بنود جدول الأعمال ما لم ينجز ملف التعيينات، وتيار المستقبل مصمّر على عدم تسهيل مهمة العماد عون في ملف التعيينات. وعلى هذا الأساس يمكن القول إن المعادلة الجديدة تأجيل وتعطيل من جهة، واستمرار في الحوار من جهة أخرى. وفي ظل التعطيل والتعطيل تبقى للحوار أهمية كبرى، لأنه الوسيلة الوحيدة لمنع الإخلال بالاستقرار الداخلي خصوصاً مع ظهور عامل عدم استقرار جديد على الساحة اللبنانية يتصل بالمسألة الدرزية.

جابر: نفضل ترك تعيين قائد الجيش إلى مواعده

أكد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر أن «لا فيتو على الأسماء المطروحة بالنسبة لقيادة الجيش وخاصة الاسم المطروح مؤخراً»، لافتاً إلى أننا «نكتلة نيابية لسنا من ندعو إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء، ولسنا من نضع جدول أعمال الجلسات، بل رئيس الحكومة تمام سلام». واعتبر جابر في حديث تلفزيوني أنه «من الأفضل أن تترك تعيين قائد جديد الجيش إلى وقته في شهر أيلول المقبل»، موضحاً أن «موقفنا كتلة ليس تمسكاً بأي حكومة ولدينا تحفظاتنا، ولكن نريد بقاء المؤسسة الوحيدة التي تعمل في البلد»، مبرحاً عن «احترام فريقه السياسي إلى كافة وجهات النظر المختلفة»، منتقداً رفض «التيار الوطني الحر التضامن معنا ومع كتلة الوفاء للمقاومة من خلال النزول إلى مجلس النواب والمشاركة في جلسات التشريع».

عرض رئيس الحكومة تمام سلام ظهر التطورات مع زواره في السراي الحكومية، حيث استقبل وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش ووزير الخارجية جبران باسيل، وتناول البحث الأجواء السياسية والأوضاع الداخلية. ثم التقى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وتناول الأوضاع الراهنة. واستقبل رئيس الحكومة أيضاً وزير الإعلام رمزي جريج أيضاً قال بعد اللقاء: «بحسب ما مع دولة الرئيس في بعض الشؤون المتعلقة بوزارة الإعلام ولا سيما التزام لبنان



عين الجوزة حصرياً على قناة المنار

البناء

حزب الله بند أساسي على جدول أعمال الأميركيين

روزانا رمال

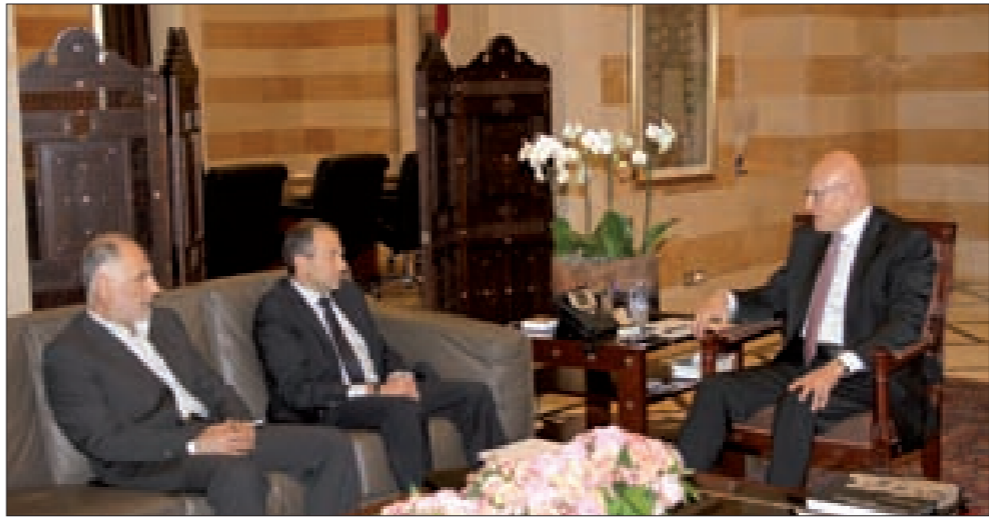
التغييرات هذه هي نتاج سياسة جديدة تنتهجها واشنطن في تعاملها مع خصومها نتيجة يقينها واعترافها الواضح بتعاظم شأن بعض القوى بين دول اقليمية ودولية مثل ايران وروسيا والبرازيل والصين وغيرها... في الاقتصاد والشؤون العسكرية والنفوذ السياسي والتحالفات السياسية وإعادة التوضعات.

لم تغف الإدارة الأميركية الحالية عما يجري في العالم، وقد واكبت المتغيرات السريعة وعكستها تغييرات جذرية في السياسة الخارجية الأميركية المعهودة، وكان للشراكة الأميركية - الروسية الغير معلنة بهذا العنوان العريض بالمباشر في حلحلة ملفات المنطقة والعالم العالقة، والتي تعتبر شأنها المباشر أو تابعة لأمنها القومي من أوكرانيا إلى سورية إلى اليمن فالعراق ومصر وقعا واضحا بهذا الإطار.

متغيرات الشرق الاوسط التي تعتبر قلب العالم السياسي كشفت للولايات المتحدة قدرتها على أن تكون المنطقة القادرة على رسم وجه جديد للعالم برمته، واقتنعت الولايات المتحدة اليوم بأهمية تعديل مفهوم العلاقة بينها وبين «إسرائيل» التي بدأت تتغير من التسليم الكامل لحاجات «إسرائيل» إلى البحث فيها والبحث أولاً في مصالح الولايات المتحدة التي يبدو أن خصومها الذين أضعفتهم الحروب العالمية بدأوا يلتفتون انفس القوة فيما تبدو محاصرة بتحقيق مصلحة «إسرائيل» العليا أولاً.

هناك افتتاح اميركي شديد الوضوح على الدول التي تعتبر بالنسبة إلى «إسرائيل» عدوة وتهدد أمنها ومفهوم وجودها بالمباشر، ومن دون موازية افتتاح اميركي غير مسروق ونوايا بلحله ملفات عالقة، أبرزها الملف النووي الإيراني الذي مثل افتتاحاً على نظام مناهج دعم الإرهاب في العالم وحركات المقاومة بالمفهوم الأميركي، والملف الكوبي الذي مثل مصالحة بين بلدين بعد قطعة دامت لعقود طويلة، واليوم جديد الانفتاح ونوايا التطبيع مع

سلام عرض التطورات مع باسيل وفنيش والتقى وزير الداخلي والإعلام



سلام مستقبلاً باسيل وفنيش (الداخلي ونهرا)

تعيين قائد جديد للجيش هو في الرقعي وفقاً لاتفاقية جنيف للعام 2006 التي انضم إليها لبنان. وقد لقيت تجاوباً من دولته للبحث في هذا الموضوع عند انعقاد مجلس الوزراء، باعتبار أنني وجهت كتاباً إلى مقام مجلس الوزراء لبت هذا الموضوع والإيفاء بالالتزام لبنان في هذا الخصوص».

وأضاف: «تناول البحث أيضاً الشؤون العامة ولا سيما ضرورة انعقاد مجلس الوزراء لأنه هو السلطة الدستورية الوحيدة التي كانت تعمل في شكل طبيعي أو شبه طبيعي بعد شغور مركز الرئاسة وتعطيل مجلس النواب، وقد كُتبت لدولة الرئيس تمنياتي أن يمارس الصلاحيات التي منحه إياها الدستور بالعودة إلى جلسة لمجلس الوزراء وتحديد جدول الأعمال، وإذا كان بالإمكان البحث في أي موضوع من خارج جدول الأعمال فإن ذلك يبقى ممكناً، ولكن لا يمكن فرض موضوع وحيد على جدول أعمال مجلس الوزراء، وخصوصاً أن هذا الموضوع سابق لأوانه، باعتبار أن موعد استحقاق

مقبل: اتصالات سياسية مكثفة لتدوير الزوايا الحكومية الحادة

أشار نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل إلى أن الاتصالات والمفاوضات على المستوى الحكومي من جهة وفي اتجاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري من جهة ثانية، «قائمة ويتولاهما في شكل أساسي ومباشر رئيس الحكومة تمام سلام الذي أبقى على تشييق مستمر معه من أجل تدوير الزوايا الحادة في الملفات المطروحة سياسياً وأمنياً وتوسيع مروحة هذه الاتصالات مع الأقران السياسيين لتجاوز الخلافات التي تبقى ثانوية في حال استمرار التدهور والانحيار».

وأبدى مقبل في حديث له المرورية، ارتياحه «للتفهم الحاصل نتيجة هذه الاتصالات وأبرزها تأكيد رئيس المجلس استمرار مشاركة وزراء حركة أمل في الحكومة ما يبقى مناح الميناقية المطلوب قائماً ويمكن مجلس الوزراء تالياً من تحمل مسؤولياته في هذه المرحلة الدقيقة والضاغطة والمحفوفة بالمخاطر». وأكد أن ما يجعل الأوضاع مستقرة على رغم الأجواء القائمة حولنا وانعكاسها السياسي على أقران الداخل هو أن المسؤولين يمارسون صلاحياتهم كل في موقعه، وتالياً يبقى الأجر بحث المواضيع والملفات المطروحة على مجلس الوزراء في أوانها وعدم استيقا البحث فيها وخصوصاً إذا كانت هناك تعقيدات حيالها».

وأوضح «أن انتخاب رئيس جديد للجمهورية ووجود المسؤول الأول على رأس الدولة كليل بما لا يقبل الشك ولا الجدل باستقامة عمل السلطات وانتظام دورتها»، لافتاً إلى «أن انتخاب الرئيس العماد ميشال سليمان في العام 2008 بعد فترة فراغ دستوري، أعاد «إطلاق عجلة الدولة بكل مؤسساتها وأجهزتها بعد فترة الفراغ تلك».

وكشف مقبل «أن أعددة عسكرية أميركية بقيمة نصف مليار دولار تقريباً تتضمن صواريخ «البرز»، وعدد من طائرات «29» سيبدأ شحنها إلى لبنان نهاية العام المقبل بعد أن يكون الكونغرس الأميركي قد أعطى الموافقة وهي متوقعة في خلال الشهرين المقبلين».

وأشار إلى «أن الدفعة الثانية من المساعدات الفرنسية تحت عنوان الهدية السعودية ستبدأ بالوصول إلى لبنان فور انتهاء وصول الدفعة الأولى التي وصل معظمها».

وختتم بالإشارة إلى «أن الوضع الأمني يبقى خطأ أحمر دولياً وحتى في الداخل يحرص الأقران جميعاً عليه على رغم حدة خلافاتهم لأنه يبقى المعبر الوحيد والضروري لحل الإشكاليات القائمة وفي طلبعتها انتخاب رئيس متى تلتقي عقارب الساعة الإقليمية والدولية إيماناً ببدء مشوار الحل».

خفايا

قال وزير سابق أمام بعض زواره إن التصريحات العالية النبرة لأحد الوزراء، والتي تضمنت أوصافاً غير لائقة بحق مرجعيات سياسية كبيرة في البلد، قضت على حظوظه وأقفلت أمامه كل الطرق المؤدية إلى منصب سياسي أعلى كان يطمح إليه، الأمر الذي يصبّ تلقائياً في مصلحة وزير منافس له في تياره على المنصب الرفيع نفسه.

منظمة العفو تبحث مع ابراهيم ملف النازحين؛ تقاعس المجتمع الدولي كان مخزياً



ابراهيم مجتمعاً إلى وفد منظمة العفو الدولية

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مكتبه قبل ظهر اليوم وفداً من منظمة العفو الدولية برئاسة السيد العام سليل شنتي حيث تم البحث في الأوضاع الإنسانية والقانونية للنازحين السوريين في لبنان والإجراءات المتبعة في المديرية العامة للأمن العام لتسهيل نقلهم وإقامتهم، إضافة إلى تأثير أزمة النازحين على الوضع اللبناني في شكل عام.

كما عقدت المنظمة مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين في 20 الحالي، أطلقت خلاله تقريرها حول «أزمة اللاجئين العالمية: مؤامرة من الإهمال»، والذي يلقي الضوء على استجابة المجتمع الدولي غير الكافية لأزمة اللاجئين العالمية. وبالتوازي، أطلقت المنظمة تقريراً موجزاً يركز على القيود المتصاعدة التي يواجهها اللاجئون السوريون في لبنان.

بعد الشنيد الوطني وترحيب من ممثل نقيب الصحافة عوني الكعكي فؤاد الحركة، تحدث شنتي لافتاً إلى «أن أزمة اللاجئ في من التحديا التي من شأنها أن تحدد ملامح القرن الحادي والعشرين، ولكن جاءت استجابة المجتمع الدولي لهذه التحديات بشكل تقاعس مخز مع الأسف، فنحن بحاجة إلى إعادة رسم السياسات والممارسات من أجل التوصل إلى استراتيجية عالمية متناسخة وشاملة».

وتابع: «تقدم منظمة العفو الدولية بمقترح يرمي إلى معاودة بث الروح في نظام حماية اللاجئين وتقييم بالدول التعهد بشكل جازم بأن تنهض بمسؤولياتها القانونية الفردية وتجدد التزامها بمبدأ تقاسم المسؤولية الدولية. وتتهيب منظمة العفو الدولية بحكومات الدول القيام بالتحركات التالية من بين جملة تحركات أخرى مشابهة: التعهد بإعادة توطين ملايين اللاجئين بشكل جماعي من من هم بحاجة إلى إعادة التوطين في غضون السنوات الأربع المقبلة، واستحداث صندوق عالمي خاص باللاجئين شأنه أن يلبى احتياجات الداءات العاجلة التي تطلقها الأمم المتحدة لاستجابة لزامات اللجوء وتوفير الدعم المالي للبلدان التي تستضيف أعداداً ضخمة من اللاجئين، وصداقة دولي العالم أجمع على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين، ووضع نظم وطنية منصفة

نشاطات



فضل الله متراًسأ لجنة الإعلام

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وفد اتحاد بلديات دير الأحمر برئاسة نائب رئيسه حمدان كبروز في حضور الممسؤول المركزي للشؤون البلدية في حركة أمل بسام طنبس، وجرى عرض شؤون وشجون بلدات وقرى المنطقة. كما استقبل القاضي لبيب زوين. وصل السفير العراقي الجديد علي العمري إلى بيروت أمس آتياً من بغداد على أن يقدم نسخة عن أوراق اعتماده إلى المسؤولين اللبنانيين كسفير لبلاده في ظل الفراغ الرئاسي. وكان في استقبال العمري في مطار بيروت الدولي ممثلون عن السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في لبنان.

عقدت لجنة الإعلام والاتصالات جلسة أمس برئاسة رئيس اللجنة حسن فضل الله وذلك لدراسة ومناقشة اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون المطبوعات الصادر بتاريخ 1962/9/3، وتعديلاته المقدم من النائب روبير غانم، واقتراح القانون المتعلق بقانون الإعلام المقدم من النائب غسان مخيبر.